

فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة . وليس بمنكر في الديانة ، ولا بمحظور في الشريعة .  
إذ القلوب بيد الله عز وجل .

وقد أحب من الخلفاء المهديين والأئمة الراشدين كثير .

وأفتى ابن عباس بأن قتل الحب لا دية له . والحب اتصال بين أجزاء النفوس .

وقال الله عز وجل :

« هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ... » .

وللحب علامات منها : إدمان النظر إلى المحبوب والإقبال بالحديث إليه ، والإنصات

إلى حديثه ، وتصديقه وإن كذب ، وموافقته وإن ظلم ، والشهادة له وإن جار .

ومن أفضل ما يأتيه الإنسان في حبه : التعفف ، وترك ركوب المعصية والفاحشة .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سَبَّعَةُ

يُظَاهِمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إمام عادل ، وشاب نشأ في طاعة الله عز وجل

ورجل قأبه معلق بالمسجد إذا خرج منه لا يلبث حتى يمود إليه ، ورجلان تحاببا في الله

اجتمعا على ذلك وتفرقا ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ، ورجل تصدق فأخفى حتى

لا تعلم شماله ما تنفق يمينه » .

### الحب والمحبوب (١) :

قولهم : أحببت حبا : الحب ليس بمصدر لأحبت ، إنما هو عبارة عن الشغل بالمحبوب ،

ولذلك جاء على وزنه مضموم الأول ومن ثم جمع كما يجمع الشغل ، قال : ثلاثة أحباب : فحب

علاقة ، وحب لخلاق ، وحب هو القتل .

وكما كان الفعل أعم وأشيع ، لم يكن لذكر مصدره معنى . ولولا كشف الشاعر

لاختلاف أنواع الحب ماكدنا نعرف مافيه من المموم وأنه - في معنى الشغل كما تقدم .